

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦

حققت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ تحسناً في العجز الكلي لميزان المدفوعات بمعدل ٢,٩% ليقصر على نحو ١,٨ مليار دولار مقابل نحو ١,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة).

فقد أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن ارتفاع صافي التدفق للداخل ليصل إلى نحو ٩,٩ مليار دولار خلال فترة العرض، مدفوعاً بتحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٠ مليار دولار (منها نحو ٣,٥ مليار دولار تدفقات واردة خلال الفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥ في إطار تنفيذ صفقة علم الروم)، بينما حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار (حيث شهدت الفترة التي تزامنت مع اندلاع الصراع في المنطقة -الفترة يناير/مارس ٢٠٢٦ - تحقيق الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٩,٥ مليار دولار).

وعلى الجانب الآخر، حقق حساب المعاملات الجارية عجزاً بلغ نحو ١٤,٦ مليار دولار لارتفاع العجز في الميزان التجاري السلعي بمعدل ٢٤,٦% ليصل إلى نحو ٤٧,٨ مليار دولار، بينما حقق صافي التحويلات الجارية بدون مقابل ارتفاعاً بمعدل ٣١,١% ليصل إلى نحو ٣٤,٧ مليار دولار أساساً لتساعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج، كما ارتفع الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ١٩,٢% ليحقق نحو ١٢,٩ مليار دولار لارتفاع كل من الإيرادات السياحية وحصيلة رسوم المرور بقناة السويس والتي بدأت تستعيد جزء من مستوياتها السابقة.

وفيما يلي عرضاً لأهم تطورات ميزان المدفوعات خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

ساهمت العوامل التالية في ارتفاع العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بنحو ٦,٧ مليار دولار وبمعدل ٢٣,٨% ليسجل نحو ٣٤,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٢٨,٠ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات غير البترولية بمقدار أكبر من ارتفاع الصادرات غير البترولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ٨,٣ مليار دولار وبمعدل ١٥,٦% لتصل إلى نحو ٦١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٥٣,٦ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الواردات من السلع الوسيطة بنسبة بلغت ٤٤,٣% من إجمالي الزيادة في الواردات غير البترولية، والجدير بالذكر انها مهمة للعملية الإنتاجية بما يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.
 - في حين ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ١,٧ مليار دولار وبمعدل ٦,٦%، لتصل إلى نحو ٢٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٢٥,٦ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من الخضر الطازجة والمبردة والمطبوخة، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، والملابس الجاهزة، والفاكهة الطازجة والمجففة.

- ارتفاع عجز الميزان التجاري البترولي بنحو ٢,٨ مليار دولار وبمعدل ٢٦,٨%، ليسجل نحو ١٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,٣ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:

- ارتفعت الواردات البترولية بنحو ٢,٨ مليار دولار وبمعدل ١٩,٥%، لتصل إلى نحو ١٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٥ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الواردات من كل من الغاز الطبيعي بنحو ٢,٦ مليار دولار، والبترول الخام بمقدار ٨٣١,١ مليون دولار (لارتفاع الكميات المستوردة لكل منهما)، بينما انخفضت الواردات من المنتجات البترولية بمقدار ٦٠٣,٢ مليون دولار (لانخفاض الكميات المستوردة).

- في حين ارتفعت الصادرات البترولية بمقدار طفيف بلغ نحو ٥٥,٠ مليون دولار لتسجل نحو ٤,٢ مليار دولار، وذلك لارتفاع الصادرات من كل من الغاز الطبيعي بمقدار ٢٣٤,١ مليون دولار، والمنتجات البترولية بمقدار ١٥١,١ مليون دولار (لارتفاع الكميات المصدرة لكل منهما)، وانخفاض الصادرات من البترول الخام بمقدار ٣٣٠,٢ مليون دولار (لانخفاض الكميات المصدرة).

- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار بمعدل ١٨,٢% ليصل إلى نحو ١٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٢ مليار دولار)، محصلة لارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بنحو ٢,٣ مليار دولار لتسجل نحو ١٦,٤ مليار دولار، هذا في حين ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ١٠٣,١ مليون دولار لتسجل نحو ٢,٠ مليار دولار.

وقد حدثت العوامل التالية من ارتفاع عجز حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٣٢,٠% لتسجل نحو ٣٤,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٢٦,٤ مليار دولار).
- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ١٤,٩% لتسجل نحو ١٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٥ مليار دولار).
- ارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ٢٢,١% لتصل إلى نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٦ مليار دولار)، وذلك لارتفاع كل من الحمولة الصافية بمعدل ١٨,٥% لتصل إلى ٤٢٦,٩ مليون طن، وعدد السفن العابرة بمعدل ٧,٦% لتسجل نحو ١٠,٠ آلاف سفينة.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*

أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٩ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٧,٧ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، وفقاً لأهم التطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٨ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

○ أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات الاقتصادية غير البترولية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٥ مليار دولار، وذلك وفقاً لأهم التطورات التالية:

- تسجيل الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٧,٢ مليار دولار كنتيجة أساسية للتدفقات الواردة خلال الفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥ في إطار تنفيذ صفقة علم الروم بنحو ٣,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار).
- تحقيق أرباح الفترة المعاد استثمارها صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٣,١ مليار دولار).
- استقرار الاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين عند نحو ١,٦ مليار دولار.
- تحقيق حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين صافي تدفق للداخل قدره ٤٣٠,٩ مليون دولار (مقابل ٣٩٦,١ مليون دولار).

○ حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول والثروة المعدنية صافي تدفق للخارج قدره ٤٨٢,٤ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ٦٦٩,٦ مليون دولار)، كمحصلة لانخفاض التدفقات الواردة للقطاع (والتي تمثل استثمارات جديدة للشركات الأجنبية) لتسجل نحو ٤,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٠ مليار دولار)، وارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتسجل نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار).

- حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,١ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية لتحقيق الفترة يناير/مارس ٢٠٢٦ صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٩,٥ مليار دولار تزامناً مع اندلاع الصراع في الشرق الأوسط.
- سجل التغير على الأصول الأجنبية للبنوك والأصول غير الاحتياطية للبنك المركزي تحسناً في صافي التدفق للخارج (يمثل زيادة في الأصول) لبلغ نحو ٣,٤ مليار دولار (مقابل ١٥٦,٢ مليون دولار فقط).
- سجل التغير على التزامات البنك المركزي المصري صافي تدفق للخارج (يمثل انخفاض في الالتزامات) بلغ نحو ١,٧ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ٤٢٩,٩ مليون دولار).
- سجلت القروض والتسهيلات متوسطة وطويلة الأجل صافي استخدام بلغ نحو ٢,٧ مليار دولار (مقابل صافي سداد بلغ نحو ٢,٦ مليار دولار)، حيث سجل إجمالي المستخدم نحو ٨,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار)، كما سجل إجمالي الأقساط المسددة نحو ٥,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,١ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس ٢٠٢٥/٢٠٢٦ *	يوليو/ مارس ٢٠٢٤/٢٠٢٥ *
-------------------------	-------------------------

٤٧٧٥٥,٧-

٣١٤٨٦,٣

٤٢٢٩,٩

٢٧٢٥٦,٤

٧٩٢٤٢,٠-

١٧٣٢٤,٩-

٦١٩١٧,١-

١٢٨٨٤,١

٢٦٦٢٥,٥

٧٣١٩,٢

٣٢٢٥,٢

١٤٣٩٩,١

٣٥٥,٢

٤٥٥٢,٠

١٣٧٤١,٤

٢٨٣٩,٩

٣٤٣٢,٣

٢٤١٣,٥

٥٠٥٥,٧

١٤٣٥٩,٢-

٢٠٤٤,٠

١٦٤٠٣,٢

٦١٤٣,٦

٣٤٦٥٩,٢

٣٤٦٢٧,٢

٣٤٩٠٥,١

٣٢,٠

١٤٥٧١,٦-

٣٨٣٣٣,٦-

٢٩٧٥٠,٢

٤١٧٤,٩

٢٥٥٧٥,٣

٦٨٠٨٣,٨-

١٤٥٠٢,٨-

٥٣٥٨١,٠-

١٠٨٠٧,٩

٢٣٩٢٤,٧

٦٩٤١,١

٢٦٤٢,٢

١٢٥٣١,٦

٧١٥,٨

٣٧٣٦,٢

١٣١١٦,٨

٢٧٢٢,٣

٣٠٠٩,١

١٨١٦,٨

٥٥٦٨,٦

١٢١٥١,٩-

١٩٤٠,٩

١٤٠٩٢,٨

٥٧١٣,٧

٢٦٤٤٣,٤

٢٦٣٢٠,٣

٢٦٤٤٢,٩

١٢٣,١

١٣٢٣٤,٢-

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور في قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافي)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافي)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافي)

حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس ٢٠٢٤/٢٠٢٥ *	يوليو/ مارس ٢٠٢٥/٢٠٢٦ *
الحساب الرأسمالي والمالي	٩٨٧٢,٦
الحساب الرأسمالي	١٧٧,٠-
الحساب المالي	١٠٠٤٩,٦
الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)	٦٥٣,٢-
الاستثمار المباشر في مصر (صافي)	١٣٠٣٧,٦
استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)	١١١,٣
استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)	٤٤٤٣,٦-
منها: سندات	١٨٢٠,٥-
الاستثمارات الأخرى (صافي)	١٩٩٧,٥
صافي الاقتراض	٦٠٥٧,١
قروض متوسطة وطويلة الأجل	٣٢٠٩,٨
المستخدم	٧٥١٤,٦
المسدد	٤٣٠٤,٨-
تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الأجل	٤٦٨,٧-
المستخدم	٧٣٠,٧
المسدد	١١٩٩,٤-
تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)	٣٣١٦,٠
أصول أخرى	٤٦٥٧,٤-
البنك المركزي	٣٤٣,٨-
الأصول الأجنبية للبنوك	٣٠١٨,٨-
أخرى	١٢٩٤,٨-
خصوم أخرى	٥٩٧,٨
البنك المركزي	١٧٠١,٣-
البنوك	٢٢٩٩,١
صافي السهو والخطأ	٢٨٧٥,٦
الميزان الكلي	١٨٢٣,٤-
التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)	١٨٢٣,٤

* أرقام مبدئية